

النهاية في غريب الأثر

{ عطل } (س) فيه [يا عليُّ مُرُّ نِسَاءِكَ لا يُصَلِّينَ عَطُلاً] العَطَلُ : فِقْدَانُ الحَلَمِيِّ وامرأةٌ عاطلٌ وعَطُلٌ وقد عَطَلَت عَطَلًا وعَطُولا .
- ومنه حديث عائشة [كَرِهَتْ أَنْ تُصَلِّيَ المَرَأَةُ عَطُلاً ولو أن تُعَلِّقَ في عُنُقِهَا خَيْطًا] .

(س) وحديثها الآخر [ذُكِرَ لَهَا امْرَأَةٌ ماتت فقالت : عطِّلُوهَا] أي انزَعُوا حَلِيَّتَهَا واجْعَلُوهَا عاطِلاً . عَطَّلت المَرَأَةَ إِذا نَزَعْتَ حَلِيَّتَهَا .
(ه) وفي حديثها الآخر ووصفت أباها [رَأَى ابْنُ الثَّوَالِيِّ وَأَوْذَمَ العَطَلَةَ] هي (الذي في الهروي [يقال : العَطَلَةُ : الناقة الحسنة . ويقال : هي الدُّلْوُ . . .] .
وانظر القاموس (عطل)) الدُّلْوُ التي تَرِكَ العَمَلُ بِهَا حِينًا وعَطَّلت وتَقَطَّطت أو ذَامُهَا وعُراها تُريدُ أَنه أعاد سُيُورَهَا وعَمِلَ عُرَامًا وأعادَهَا صالحةً للعَمَلِ وهو مَثَلٌ لِفِعْله في الإسلام بعد النبي صلى الله عليه وسلم .
- وفي قصيد كعب : .

- شَدَّ النَّهَارِ ذِرَاعًا (ذُكِرَت هَذِهِ اللفظة [ذِرَاعِيٌّ] بالنصب في ثلاثة مواضع في المواد (شدد عطل نصف) وأثبتنا رواية شرح الديوان ص 17 . وهو مرفوع على أنه خبر لكأنَّ في البيت السابق : .
كأنَّ أَوْبَ ذِرَاعِيَّيْهَا وقد عَرِقَتْ . . . وقد تَلَفَّعَ بالقُورِ العَسَاقِيلُ) عَيْطَلٍ نَصْفِيٍّ .

العَيْطَلُ : النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ والياء زائدة